

اقرأ في هذا العدد:

- نظرة في الانتخابات التركية في جولتها الأولى ... ٢
- سقف الدين الأمريكي
- والتنافس بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي ... ٢
- أهل فلسطين يدفعون ثمن فصلهم عن الأمة دماً ... ٣
- النظام المالي العالمي الجديد (الجزء الثاني والأخير) ... ٤

f/alraiah.net

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٤٤٤ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٤ من ذي القعدة ١٤٤٤هـ الموافق ٢٤ أيار/مايو ٢٠٢٣ م

قانون الضمان الاجتماعي مهلكة لأهل فلسطين



أفاد بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين أنه بمكر وخداع، تسعى السلطة الفلسطينية في هذه الأيام لإجلاء قانون الضمان الاجتماعي سيئ الذكر، الذي وقف الناس ضده وقفة قوية قبل سنوات، رافضين ما تضمنه من اعتداء على أرزاقهم وثمار جهودهم ولقمة عيشهم بحجة "ضمانهم"، وما هي اليوم تعمل على إعادة الكرة مرة أخرى بتعديلات شكلية لا تغير من جوهر النسخة السابقة أو آثارها السيئة إلا تليسياً، لتجود للناس مهلكة جديدة في الاقتصاد بما يعرف بقانون "الضمان الاجتماعي". وقال البيان الصحفي: أما أنه مهلكة جديدة تضفيها السلطة، فذلك أن ما سيلمسه الناس من تطبيق هذا القانون ليس إلا آثاره الاقتصادية السيئة، والمغارة دون المغانم، حيث لا مغانم؛ ذلك أن الأجور الحالية لا تحصل الكفاية بها لأصحابها أصلاً قبل الاقتطاع، عوضاً عن أن يُقتطع منها، خصوصاً في ظل التآكل الكبير للأجور نظراً لارتفاع الأسعار، وأما الأسواق فإن اقتطاع الأموال من الأجور وسحبها من دورة الإنفاق لن يضيف للركود الحاصل فيها إلا ركوداً، وخصوصاً مع ما يجري فيها من قلة الأموال واقتطاعات الرواتب التي تقوم بها السلطة والأداء الضعيف في ظل حصار كيان يهود، وأما الأعمال والمصالح والمؤامرات التي تعاني هي الأخرى مما يعانها السوق فلن يزيدنا تطبيق القانون إلا أعباءً وتكاليف، ولن تجد هذه التكاليف المضاعفة طريقاً لها إلا أن تضاف إلى أثمان السلع والخدمات المقدمة للناس فتزيد الغلاء، ولا فإغلاق العديد منها أو الهروب من بيئنا تطرد الاستثمار ولا تصنع... وتابع البيان مبيناً الغاية من هذا القانون وأمثاله: إن الغرض من مثل هذه الصناديق ليس حماية العمال أو أرباب العمل أو تأمين العيش الكريم للناس، فالسلطة أبعد ما تكون من ذلك، بل إن الأمر لا يعود عن أن يكون محاولة من السلطة للسطو على موارد جديدة لتمول بها نفسها، حيث لا مقومات لها دائمة ولا مصادر إلا جيوب الناس، وتمول كذلك عجزها عن الإنفاق على مشروعاتها الفاشل الذي يستهلك الموارد، ذلك المشروع الذي لن يكن جوهره ووظيفته إلا حماية كيان يهود وأمنه، وذلك حين ضمنت لهذا الغرض أجهزة أمنية أفلست الخزائن وأكلت الأخضر واليابس، وما هي تريد أن تجعل من اقتطاعات أجور العمال تمويلاً لكل ذلك، وما شعارات الضمان إلا خداعاً وذراً للرامد في العيون، وكأنها تملك كسلطة تحت الاحتلال من أمرها شيئاً أو تستطيع أن تضمن ولو شيئاً واحداً، وختم البيان الصحفي بالقول: لقد اعتادت السلطة أن تغطي تشريعاتها باقتحام ما يسمى بقرارات بقوانين، وهكذا فإنها جرة قلم "لقرار بقانون" تشرع لنفسها السطو على أموال الناس والمغامرة بها أو أكلها بالباطل، وهي بهذه الطريقة تكون أول من يعطي سبياً لاعتداء الضمان" لهذه الأموال لجرة القلم ذاتها أيضاً بالتغيير في القوانين أو التعديل، ومن هنا فقد وجب على الناس، والحال كذلك من عبث بالموالمة ونخر في صمودهم، أن يقفوا في وجه هذه السلطة وقوانينها، التي تقودهم من قاع إلى قاع ومن مهلكة إلى أخرى، وتزيد من عيشهم ضنكاً فوق ما هم فيه من تسلط لكيان يهود.

من قلب المسجد الأقصى المبارك حزب التحرير في الأرض المباركة يطالب الجيوش بالدفاع عن الأقصى وحرمات الرسول



نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين وقفة حاشدة في قلب المسجد الأقصى المبارك وجه من خلالها نداءً لجيوش الأمة الإسلامية للرد على عدوان يهود على المسجد الأقصى المبارك وتدينه ورفع علم كيانهم المسخ في ساحاته وشتمهم للرسول ﷺ. وقال الحزب في كلمته "أما رأيتم قطعان المستوطنين تدنس الأقصى مسرى رسولكم ﷺ؟! أما بلغكم أن قطاعان المستوطنين شتموا رسول الله في باحات الأقصى؟! أما بلغكم أنهم منعوا رفع الأذان في المسجد الأقصى المبارك خلال مسيرة تدنيسهم؟! أما رأيتم رايات المغضوب عليهم ترفع في المسجد الأقصى؟! فمتى ثور حمية الإسلام في نفوسكم؟! متى تتورون نصرته لله ورسوله؟!". وطلب الحزب جيوش مصر والشام والأردن وباكستان وتركيا بالخروج على الأنظمة الحاكمة الخائنة وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة والسير نحو بيت المقدس لتحريره والنار لحرمات الرسول ﷺ، مؤكداً أن نصرته رسول الله ﷺ ونصرة المسجد الأقصى المبارك شرف عظيم لا يناله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعى وتغزية أمير حزب التحرير بوفاة المهندس إسماعيل الوجيه (أبو أنس)

﴿وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

يئني أمير حزب التحرير إلى المسلمين بعمامة وإلى شباب حزب التحرير بخاصة الأخ الكريم الذي افتقدناه فجر الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨ في أستراليا... لقد كان رحمه الله ركيزة من ركائز الحزب، فكان عضواً في مكتب الأمير، ذا باع طويل في مقاومة الظلم والظلمات على الحق، دون أن تهزه الصعاب والمحن ولا سجون الطواغيت وملاحقاتهم، بل يزداد قوة على قوة، عاملاً بصديق وإخلاص بإذن الله... ثم تروى عيناه في الدنيا إلى راية رسول الله ﷺ ترتفع من شاطئ إلى شاطئ... وفي الآخرة كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَعْدِنِ صَدِيقٍ عِنْدَ مُلْكٍ مُّغْتَبَرٍ﴾. رحم الله أخانا وأدخله فسيح جناته، وحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً... سائلين الله سبحانه لنا ولأهله وللمسلمين أن تكون كما قال الرحمن الرحيم: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْ مُمْصِبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم الممتنون... رحمك الله يا أبا أنس رحمة واسعة... ولا نقول إلا كما قال صلوات الله وسلامه عليه عندما فقد ابنه وقررة عينه إبراهيم عليه السلام: ﴿إِنَّ الْعَيْنَ تَمَّتْ وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا نُقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ رَبَّنَا وَإِنَّا بِرِضَاكَ يَا إِلَهَ رَبِّهِمْ لَمَحْزُونُونَ﴾. رحمك الله يا أبا أنس... يا صاحبنا ورفيق دربنا... وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢٨ من شوال ١٤٤٤هـ
الموافق ٢٠٢٣/٥/١٨ م

إنه لن يخرج أمريكا وبريطانيا من اليمن ومن كل بلاد المسلمين، ويزيل حدود سايكس وبيكو، ويعيد للأمة لحماتها وعزتها سوى دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يعمل لها حزب التحرير، الذي يدعو الأمة ليل نهار أن لا يفوتها هذا الخير العظيم والشرف الرفيع في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ بِمَا بَصُرَ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

كلمة العدد

انتخابات تركيا نتائجها ومآلاتها

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

جرت انتخابات رئاسية وتشريعية في تركيا يوم ٢٠٢٣/٥/١٤، فكانت نتائجها عدم حصول أي مرشح للرئاسة على نسبة فوق ٥٠٪ ليفوز بمقعد الرئاسة، فحصل أردوغان على ٤٩,٥٢٪ وكليجدار أوغلو ٤٤,٨٨٪ وستان أوغان ٥,١٧٪. ولذلك تقرر إعادة الانتخابات الرئاسية يوم ٢٠٢٣/٥/٢٨. وبالنسبة لنتائج انتخابات البرلمان ومقاعد الـ ٦٠٠، فقد حصل ائتلاف الجمهور برئاسة أردوغان على ٣٢٢ مقعداً، وائتلاف الأمة برئاسة كليجدار أوغلو على ٢١٢ مقعداً، وتحالف العمل والحرية على ٦٥ مقعداً. وهناك نحو ٧ ملايين شخص بنسبة ١١,٨٪ ممن لهم حق التصويت قاطعوا الانتخابات. واستقبل أردوغان بشكل مفاجئ أوغان يوم ٢٠٢٣/٥/١٩ الذي سيخمس النتيجة والذي قال إنه سيقاوض للحصول على مكاسب مقابل دعم أحد المرشحين، فمن يقربه بمنصب وزاري فسوف يقدم له الدعم.

وتصويت الناس تلعب فيه عوامل عدة، منها مشاعرية دينية وقومية وحزبات طائفية وكمايلية ومصالح مادية، فهناك من يرى أن أردوغان متدين يحافظ على الدين، أو أنه يعمل بالتدريج لإقامة الدين أو أنه أهون الشرين أو أن المصلحة تقتضي دعمه، وأن الدين سيذهب بجحى كليجدار أوغلو، وبذلك يدعمونه. ويتراس أردوغان ائتلاًفاً من الحزب القومي وحزب الرهاف الجديد وحزب الدعوة الحرة وحزب الاتحاد الكبير، والقاعدة الشعبية لهذه الأحزاب مع حزب أردوغان من لديهم مشاعر دينية وقومية. وهناك من يؤيد كليجدار أوغلو لأنه يحافظ على الكمالية لكون حزبه حزب مصطفى كمال، وينتمي للعولبة الباطنية التي معتقداتها بعيدة عن الإسلام فيكسب أصوات العلويين والكماليين والرافضيين لأردوغان، وقد استغل المشاعر الدينية لكسب أصوات المسلمين وهو يتراس ائتلاًفاً مع حزب السعادة الذي أسسه أربكان مع الحزب الجديد القومي وحزب المستقبل برئاسة داود أوغلو وحزب الديمقراطية والتقدم برئاسة علي باباجان حيث انتمى مع حزب أردوغان، وتعتبر القاعدة الشعبية لهذه الأحزاب الأربعة ممن لديهم مشاعر دينية وقومية. وقد لعب تصويت حزب الشعوب الديمقراطي الكردي دوراً في رفع نسبة التصويت لكليجدار أوغلو.

وإذاً دققنا في هذه الصورة للانتخابات نرى أن الأغلبية الناجحة في جهتي المتنافسين الرئيسيين هي ممن لديهم مشاعر دينية أو دينية قومية. ولهذا عمدت الجبهتان على استقلال الدين لكسب الأصوات. أي أن الناس يتصوتون بديهم، وإذا تمت تفتية هذه المشاعر وجعلها إسلامية خالصة نابعة من الفكر الإسلامي فإن الناس ستنتج نحو الوجهة الصحيحة وتبحث عن يعبر عن مشاعرهم وأفكارهم تمثيلاً صحيحاً فتلطف حوله ليقودها نحو التغيير الحقيقي، وليس نحو من يستغل الدين ويعادي الدين بتبنيه العلمانية التي تفصل الدين عن الدولة، والديمقراطية التي تجعل التشريع للبشر وليس للشرع، ويوالي أو يصادق أعداء الدين ومن يحارب المسلمين أمريكا والغرب وروسيا والصين وكيان يهود. ونرى أن هناك الملايين ممن قاطعوا الانتخابات غير راضين عن الكل، وأن هناك من يبحث عن التغيير الجذري.

وقد أخطأت مؤسسات الاستطلاع في توقعاتها، إذ التفتة على الصفحة ٣



سقف الدين الأمريكي والتنافس بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس

ما يسبب انهيار البعض منها مثلما حصل مع بنك سيلكون فالي، وبنك سيفناتشر وفيرست ريبابلك ومعه مجموعة من البنوك الداخلية، ويتسبب كذلك بموجات غلاء بسبب الآثار الجانبية لرفع سعر الربا المتكرر، وبالتالي اضمحلال المشاريع الإنتاجية؛ ما يؤثر في اتجاهين: الأول ارتفاع الأسعار، والثاني ارتفاع البطالة بسبب اضمحلال المشاريع الإنتاجية بسبب نسبة الربا العالية المترتبة على الاقتراض من البنوك.

إن موضوع القفز على الدين الأمريكي برفع سقفه إلى معدلات كبيرة تكتنفه أمور عدة من حيث التأثير والتأثير منها:

١- تمويل أوكرانيا، وتأثير ذلك على الدين العام الأمريكي، وقد حذر الجمهوريون من ذلك أكثر من مرة.

٢- الانتخابات الأمريكية، وما يحصل من تنافس مميز في التاريخ الأمريكي، ومؤامرات كلا الحزبين، ومحاولة كل طرف الضغط على الآخر للتأثير على الناخب الأمريكي. فالجمهوريون يحملون الديمقراطية السبب في ارتفاع سقف الدين لكثرة الإنفاق دون مبرر. والديمقراطيون يستغلون عدم رفع سقف الدين ضد الجمهوريين بأنهم يتسبون بنقص الوظائف والأجور والمستحققات الأمريكيين.

٣- الموقف العالمي للدولر واهتزاز صورته؛ بسبب طبع المزيد منه دون سند اقتصادي حقيقي، وطرح ارتفاع ميزانية من سندات الخزينة الأمريكية لرفع سقف الدين، وهذا أدى إلى ارتفاع سقف الدين لكثرة مسألة الدين من الدولارات خاصة عند بعض الدول الأوروبية والصين. ورفع سقف الدين معناه طباعة سندات خزينة جديدة دون رصيد حقيقي وبالتالي خفض قيمة الدولار ثم العودة إلى طريقة العلاج الخاطئة برفع سعر الربا.

إنه وفي ظل هذه المعطيات السياسية والاقتصادية فإن أمريكا تزيد من سلطتها العالمية حتى تبقى قدرتها على التحكم باقتصادات العالم؛ وبالتالي رفع سقف الدين، وإصدار سندات جديدة تغطي موضوع الخلل الاقتصادي الكبير. ولا يخفى ما تقوم به أمريكا تجاه أوروبا والصين وروسيا، وما تفعله من إثارة الفتن والمشاكل العالمية المتصاعدة يومياً هنا وهناك.

أما ما يجري من تنافس سياسي بين الحزبين فإنه أيضاً يؤثر على أمريكا داخلياً، ويظهر العوار الذي يعيشه اقتصادها، ويظهر كذلك مدى المصلحية والأنيابية التي يفكر بها كلا الحزبين من أجل استمالة الناخب الأمريكي. فالحزب الديمقراطي يفكر في رفع سقف الدين لإرضاء الشعب حتى لا تتأثر بعض الأمور التي تخص دخله وخدماته. والجمهوريون يتدبرون بمسألة الإنفاق الباهظ التي يقوم بها الحزب الجمهوري، خاصة الخارجية منها، وبالتالي وضع الحزب الديمقراطي أمام أزمة مع الشعب، بأن السبب في رفع سقف الدين هو ما يقوم به الحزب الديمقراطي وما يهدر من أموال. وهذه سياسة معروفة عند الأحزاب الأمريكية في المصالحات السياسية، والتشهير بالحزب المنافس، فقد سحب بايدن قواته من أفغانستان بشكل مهين؛ ليثبت فشل الجمهوريين في جز أمريكا إلى حرب لا طائل منها. والحزب الجمهوري يدعو إلى سحب الدعم الأمريكي لأوكرانيا، ويتهم الديمقراطيين بأنهم أغرقوا أمريكا في الديون الجديدة؛ ما دعا إلى رفع سقف الدين. وهذا يرينا مدى التقلب في سياسة أمريكا حسب المصالح الخاصة، وحسب النظرة الحزبية.

وفي النهاية يمكن أن يتفق الحزبان رغم الخلافات بينهما على صيغة معينة تخدمهما في الانتخابات من خلال تنازلات معينة؛ إما في ملاحقات ترامب القضائية، أو إيجاد حل وسط لمسألة رفع سقف الدين، وتخفيض الإنتاج بما يتفق مع مصالحهما، دون تكرار لما يعانیه الشعب من بطالة وارتفاع أسعار ونقص المشاريع وغير ذلك.

ختاماً نقول: إن اقتصاد أمريكا لن ينقذه أحد في ظل هذه السياسات والعجسية، وكثرة الإنفاق على العملاء والقواعد العسكرية، وسباق التسلسل وغير ذلك. وسيفضي تكاء أمريكا على الخارج، وتسلسلها على العالم، وسلب أمواله حتى يائس من دفعه، إما بانهاية أمريكا مدو من الداخل، أو بقيام نظام عالمي جديد يتحدى أمريكا تحدياً غاملاً ومؤثراً، ولا يحسب لها حساباً، ويستند إلى اقتصاد قوي يهز هيبة أمريكا ودولارها، ويتصدى لسياساتها الخارجية، وهذا الأمر لا يقوم به إلا دولة واحدة هي دولة الخلافة. فنسأله تعالى أن يجعل لنا بها

برزت مسألة التنافس السياسي بين الحزبين الكبيرين في أمريكا، الجمهوري والديمقراطي، بشكل واضح جلي في أزمة رفع سقف الدين العام من خلال تصريحات قادة الحزبين لدى الصحافة ووسائل الإعلام الأمريكية. فقد أوردت صحيفة العربي الجديد بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠: "اتفق الرئيس الأمريكي جو بايدن وكبار المشرعين، أمس الثلاثاء، على إجراء المزيد من المحادثات التي تهدف إلى كسر الجمود بشأن رفع سقف الدين الأمريكي البالغ ٣١.٤ تريليون دولار، وذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من احتمالية تخلف البلاد عن السداد على نحو غير مسبوق".

وأوردت جريدة الشرق الأوسط بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠ على لسان بايدين قوله: "إن الجمهوريين يأخذون اقتصاد البلاد رهينة، برفضهم الموافقة على رفع سقف المديونية العامة، ما لم يقدم هو على اعتماد اقتطاعات كبيرة في الميزانية. وقال الرئيس الديمقراطي إنه سيبلغ قادة الكونغرس عندما يلتقيهم، الثلاثاء المقبل، بأن عليهم القيام بما قام به كل كونغرس آخر؛ وهو رفع سقف المديونية، وتبنيها والتخلف عن السداد". وقال بايدين، خلال اجتماع اقتصادي، الجمعة، إن الجمهوريين "يحاولون أخذ الدين رهينة، لدفعنا إلى الموافقة على بعض الاقتطاعات الجائرة". أما زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ شومر فقال: "إن سياسة حافة الهاوية مع الحد من الديون ستكون ضربة هائلة للاقتصادات المحلية والعائلات الأمريكية، ولن تكون أهون من أزمة اقتصادية على أيدي الجمهوريين".

وأما زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، ورئيس المجلس كيفن توماس، فقد أكد بعد اجتماع مع بايدين في ٢٠٢٣/٥/٩: "إن النواب الجمهوريين يتطلعون بمسؤوليتهم، عبر وضع خطة لرفع سقف الدين العام، تنص على اقتطاعات في الميزانية، متهما بايدين بأخذ البلاد رهينة". وقال: حوالي ٤٠ عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ في نهاية الأسبوع "لن نضوت لصالح حل يرفع سقف الدين من ٣١.٤ تريليون دولار إلى ٣١.٤ تريليون دولار". أما وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين فقالت لقناة سي إن إن بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٨: "إن هناك فجوة كبيرة بين موقفي الرئيس جو بايدن والجمهوريين؛ فيما يتعلق برفع سقف الدين. وأكدت يلين أن فشل الكونغرس في رفع سقف الدين سيتسبب في ضربة هائلة للاقتصاد الأمريكي، ويضعف موقف الدولار؛ بوصفه العملة الاحتياطية العالمية".

فما حقيقة هذا الصراع الدائر اليوم في مسألة سقف الدين؟ وما هي تبعاته على الفرد الأمريكي، وعلى أمريكا بشكل خاص، وعلى الاقتصاد العالمي بشكل عام؟

المقصود بسقف الدين الأمريكي هو الحد الأعلى للمبلغ الإجمالي، الذي يسمح للحكومة الفيدرالية الاقتراض عبر سندات الخزانة الأمريكية وسندات الادخار. وبسبب الاقتراض هو وجود عجز في الميزانية، فلا تجد الإدارة الأمريكية سبيلاً سوى الاقتراض المواصله لسداد التزاماتها المالية، وتسديد فوائدها؛ مثل مدفوعات الضمان الاجتماعي، واسترداد الضرائب، ورعاية الدين الحكومي، والدفاع الوطني، وغير ذلك... وفي الحقيقة هناك مشاكل كبيرة اقتصادية تواجه أمريكا، وهي تحاول إخفاءها أو التفرغ عنها بوسائل عديدة منها مسألة رفع سقف الدين، ومن هذه المشاكل التي باتت تتفاقم وتزداد، مسألة الدين الأمريكي العام، والتضخم النقدي، والعجز في الميزان التجاري الأمريكي، وكثرة الإنفاق الداخلي والخارجي. فهذه بعض الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي، وتؤثر على كافة والاقتصاديين في السوء، ويحاول الساسة في كل مرة التفرغ عنها بأساليب ووسائل متعددة، تجر على المجتمع وعلى الاقتصاد وعلى المؤسسات الاقتصادية الكوارث. فقد بلغ حجم الدين الأمريكي العام ٣١.٤ تريليون دولار منها ديون خارجية وداخلية. وبلغ التضخم الأمريكي ٧.٩١ في بدايات العام الحالي؛ ما دعا الفيدرالي الأمريكي إلى رفع سعر الربا أكثر من مرة خلال العام الفائت والحالي لتصل إلى ٥٪. أما العجز في الميزانية الأمريكية فقد ارتفع من ٦٦٨ مليار دولار إلى ١.١ تريليون دولار عام ٢٠٢٣.

وليست هذه المرة الأولى التي تحاول أمريكا فيها القفز عن موضوع الدين لتخطي الأزمات الاقتصادية، ومع ذلك فالدين تتسع ولا تضيق، ومعظم الكبراء الاقتصاديين يرون أن أمريكا لم تتعاف حتى الآن من أزمة سنة ٢٠٠٨. فالأزمات تتراكم وتتضاعف وترتفع والتضخم والعجز في الميزانية في ازدياد، والشعب الأمريكي والمؤسسات المالية تدفع الثمن،

نظرة في الانتخابات التركية في جولتها الأولى

بقلم: الأستاذ خالد الأشقر (أبو المعتز بالله)



به حزب العدالة والتنمية تسمح به أمريكا وإسبانيا وكيان يهود، فأين المزمنة في ذلك؟!

خامساً: لا عذر لأردوغان وحزبه في عدم تطبيق الإسلام، فربيع قرن من الحكم كافية لاجل الناس تقبل تطبيق الإسلام عليها، مع أن تطبيق الإسلام هم يدعون بأن مانع الرجل من تطبيق الإسلام هم العلمانيون الذين يملكون قوة في تركيا لا يستهان بها، هكذا يدعون ويؤمنون؛ ونجيبهم بأن أردوغان قد اعتقل وسجن وحاكم كل من يقف ضده من قضاة وضباط وبيانات بعد انقلاب عام ٢٠١٦، وبالتالي أصبح هو الحاكم بأمره وليس له ند أو منافس حقيقي في الحكم، فلو أراد أن يطبق الإسلام كله لفعل، بل وسيكون منعه منعه طبيعياً وهو الناس المسلمون من أهل تركيا. ولا ننسى أن الناس في تركيا لا يكاد يفارقهم أنهم حكوا في مساحة تتجاوز الأربعين مليون كيلومتر مربع من الأرض وأنهم كانوا لأزيد من خمسة قرون سادة الدنيا، وما زال الناس هناك يسمون أولادهم بأرطغرل والفاتح وسليمان وسليم... فماذا إذن يقصم تركيا وأردوغان ويعددهم عن تطبيق الإسلام؟ هل هو الخوف من الداخل وقد بينا بطلانه، أم الخوف من الخارج؟ وهذا أردوغان عندما أراد أن يطبق الكنيسة إلى مسجد لا يلق بالاً لا لأوروبا ولا لغيرها. وعندما تجوب شركات التنقيب التركية شرق المتوسط لتبحث عن حقول الغاز فإن أردوغان يفعل ذلك دون أن يهتم برد الفعل الدولي، فلماذا إذن عند الحديث عن تطبيق الإسلام يدعي أنصاره بأنه لا يستطيع؟ والمفارقة الغربية العجيبة أن أردوغان لم يزعم يوماً أنه يريد أن يطبق الإسلام، وأن الموقف الدولي هو المانع، أو أنه يريد أن يتخلص من معارضيها (الكفرة) الذين لا يريدون الإسلام. وغاية الأمر أن الرجل لا يريد تطبيق الإسلام وليس لا يستطيع، وأن قوته ليس أرطغرل ولا الفاتح وإنما مصطفى كمال، فالإداعي أن يكون أتباعه ملكيين أكثر من الملك؛ فالرجل علماني وحزبه علماني، هذا واقعهم رضي أتباعه وأنصاره أم غضبوا.

وأخيراً: إن شرف تطبيق الإسلام لا يسوقه الله لأي أحد، فلا يسوقه لمن يصلي في الناس ويؤمهم في صلاة العشاء ثم بعد ذلك يستقبل رئيس كيان يهود الذي يغتصب الأرض ويقتل الشباب والأطفال والشيوخ، ولا لمن يفتتح آيا صوفيا مسجداً ثم يموت أهل الشام على حدود بلده بجهة أنهم لا يملكون تصريحاً لدخول أراضيها، ولا لمن يشارك الناس إفتخاراً جماعياً في رمضان ثم تذهب طائراته لقتل المسلمين في الشام والعراق وقبلها أفغانستان. وفي الختام، فهذه رسالة إلى أنصار أردوغان: فإن تركيا إن عادت تحت حكم الكماليين الذين يعادون الإسلام وأهله جهاراً نهاراً، وكانت نتيجة الانتخابات لصالحهم في الجولة الثانية (جولة الإعادة) فإن المسؤول عن ذلك هو أردوغان وأعضاء حزبه الذين سيسأهم الله ماذا فعلتم في ربع قرن من الحكم؛ وأي حكم من الإسلام طبقتم؟

وأي حكم من الإسلام طبقتم؟

الناس إذا جاؤوا بمنافسيهم في جولة الإعادة فليس لأنهم لا يريدون الإسلام، وإنما لأنهم آمنوا وسوء استخدامهما، والله سيتمنى أردوغان وجماعته غداً بين يدي العزيز الجبار لو أنهم لم يتحملوها يوماً

حق أن الموجب لهذا المقال والداعي له هو تعليق أحد الدعاة من الكويت على النتيجة التي حصل عليها أردوغان في مقابل خصمه كليدار والتي تقاربت فيها النتائج بتقريب بسيط لأردوغان. وهذا الداعية علق بقوله إن هذا الانقسام الحاصل بين أنصار أردوغان وبين أنصار كليدار العلماني الصريح هم علمانيته دليل على أن نصف الناس أو قريباً من نصفهم لا يريدون الإسلام (على اعتبار أن أردوغان يمثل الإسلام). وكذلك حكم هذا الداعية على مصر لما انقسمت بين شفيق ومرسي ورجحت كفة مرسي بشيء بسيط، فهل صحيح أن التصويت لأردوغان أو مرسي هو تصويت للإسلام؟ هل عدم التصويت لأردوغان أو الغنوشي مثلاً هو عدم قبول للإسلام؟ وإزاء هذا الخلط الواضح الذي لا يخلو من بعض الجهل أقول:

أولاً: إن من لم يكتف بعقدين من الحكم ليحول المجتمع كله إلى حب الإسلام وحب العاملين له أو يعتبر أن الوقت الذي حكم فيه غير كاف لاجل الناس تجهم، فلا بارك الله فيه ولا في وقته، فليس صحيحاً أن الناس تحتاج إلى عقود عقود حتى تتحول بأفكارها ومفاهيمها، فلم يحتج النبي عليه الصلاة والسلام إلا لسنوات معدودات حتى جعل الناس تغير دينها وعقيدها التي ألفتها لعنات السنين، وذلك بجعل أحكام الإسلام هي المطبقة فقط على الناس، فلم يحكم بأحكام الجاهلية، كما يفعل من يلبسون لباس الإسلام من الأفراد والجماعات اليوم، ثم لما يلفظهم الناس أو يعيرونهم بجهلون ذلك تصويتاً على الإسلام.

ثانياً: إن الحكم على الناس الذين لم ينتخبوا أردوغان بأنهم لا يريدون حكم الإسلام وإنما يريدون العلمانية، هو حكم غير صحيح، فأني إسلام هذا الذي يمثل أردوغان الذي قارب حزبه على الربع قرن في الحكم والدستور الذي وضعه مصطفى كمال ما زال هو المطبق؛ ولماذا يصير أتباع أردوغان أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً أمام عقود وعقود من العلمانية؟ ونجيبهم بأن النبي ﷺ لما دخل المدينة المنورة، مع أن المسلمين لم يكونوا يمشون إلا أكثر من خمسين، طبق الإسلام من أول يوم ولم تز أن الناس ثاروا عليه بجهة أنهم ألفوا الكفر أو أنهم لا يريدون تطبيق الإسلام!

ثالثاً: إن ربع قرن في الحكم لو أراد أردوغان الحكم فيها بالإسلام لما منعه شيء، فالناس في تركيا تحب الإسلام وتريد أن تحكم بالإسلام، ولا أدل على ذلك أنه في استطلاع ورصد آراء الناس قبل سنوات قامت به مراكز دراسات حول الخلافة كانت نتيجته في تركيا من أكثر البلاد التي أجاب فيها الناس أنهم يفضلون العيش في ظل دولة الخلافة، فكيف يقال إذن إن الناس التي لم تصوت لأردوغان وحزبه العلماني لا يريدون تطبيق الإسلام؟!

رابعاً: إن حزب العدالة والتنمية لم يدع أنه حزب إسلامي، وإنما توهّم ذلك مؤيدوه ومناصروه، بل إن حزب يصرح في ليله ونهاره أنه حزب علماني وأنه لم يسع يوماً لتطبيق الإسلام في تركيا، وهو لا يقصد مؤتمراته واجتماعاته إلا وتعلوها صورة الزديق المجرم مصطفى كمال هادم الخلافة، ولئن سلم بالحجاب في المدارس والجامعات فليس لكونه إسلامياً وإنما لكونه يطبق النموذج الغربي في الحريات، فما يسع

مظاهرات تعم لشمال السوري

رفضاً للتطبيع مع الطاغية وممارسات هيئة تحرير الشام

شهدت معظم مدن وبلدات الشمال السوري، يوم الجمعة، مظاهرات رفضاً لمسار التطبيع الذي اتخذته الدول الغربية مؤخراً عن نظام أسد المجرم، ورفضاً لممارسات مخابرات هيئة تحرير الشام، وخرج المئات في مظاهرات عقب صلاة الجمعة، ضد التطبيع التركي والعربي والممارسات المظالمات كلاً من مدن إزاز وغفرين وأخترين ومارع بريف حلب الشمالي، ومدينة الباب بريف حلب الشرقي، إضافة إلى مدينة دير الزور. في السياق خرجت مظاهرات في أرياف حلب وادلب وأمس في جمعة "ليلك يا أختاه" وذلك ضد الممارسات القمعية لمظاهرات هيئة تحرير الشام عقب حملة اعتقالات واسعة خلفها اقتحام المنازل وترويع النساء والأطفال وكشف للعورات، وضد التطبيع مع النظام المجرم، وانطلقت المظاهرات بعد صلاة الجمعة في بلدات كلبي ومخيمات أطمه بريف ادلب، والسحارة وبابكة وصوران بريف حلب، كما خرجت مظاهرات ليلية في بلدات أطمه وبابكة وكفرة والأتابر وفي ريفي حلب وادلب.



تتمتع: من قلب المسجد الأقصى المبارك حزب التحرير في الأرض المباركة ...

بالذل والهوان تحت حكمهم؟! أيها المسلمون... أيها الضباط والقادة والأركان من المسجد الأقصى نناديكم أن انصروا الله ورسوله فهل أنتم مجيئون؟

من المسجد الأقصى نستصرمكم لإقامة الخلافة وتحرير مسرى رسول الله ﷺ.

من المسجد الأقصى نستبشر بحماية الإسلام فيكم لعله ينطلق منكم قائد رباني وسيدت حكومته. ولكن الفاتحين صلاح الدين وخالد بن الوليد...

إن نصرته رسول الله ﷺ ونصرة المسجد الأقصى شرف عظيم لا يناله إلا من حمل روحه على كفه وطاب له أن يبذل نفسه له ورسوله... إن نصرته الله ورسوله وتحرير المسجد الأقصى شرف عظيم لا يناله المتخاذلون أو اللذليلون لهذه الأنظمة... أنه شرف عظيم لا يناله إلا الأعرزة المتقنون الذين لا يخشون في لومة لائم.

هذا نداءؤنا فيكم ونسأل الله تعالى أن يبلغكم نداءنا ويشرح صدوركم إليه فنلتاكم في ساحات المسجد الأقصى مكربين تهفتون بهتاف رسول الله ﷺ عندما دخل مكة ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَوَقَّرَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾

والحمد لله رب العالمين
٢٩ شوال ١٤٤٤ هـ
حزب التحرير
الموافق ٢٠٢٣/٥/١٩ م الأرض المباركة فلسطين

تتمتع كلمة العدد: انتخابات تركيا نتائجها ومآلاتها

عندما ضغط عليه صندوق النقد الدولي عام ٢٠٠٢ ٥ دفع مليارات من الدولارات، وعلى إثرها اضطرب الوضع الاقتصادي للبلد وسقطت حكومته. ولكن أمريكا لا تضغط على حكومة أردوغان لدفع الديون المستحقة وهي تتضاعف منذ أن وصل الحكم وكانت ١٢١ مليار دولار.

ومن المنتظر أن يحصل تغيير في السياسة الخارجية إذا ما فاز كيليدار أوغلو متبعا سيرة أسلافه منذ مصطفى كمال حيث يوالي أوروبا وخاصة بريطانيا. وقد ظهر تلميذها له أثناء الحملة الانتخابية وهو جومها الشديد على أردوغان. فعدنئذ ستمارس أمريكا الضغوطات عليه، وهو بدوره سيقوم بمهادنتها ظاهريا كما تفعل بريطانيا نفسها وكما يفعل كافة أتباعها في المنطقة والعمل ضدها في الخفاء أو التشويش عليها.

وهكذا ستبقى تركيا تدور في دوامة الولاء لأمريكا والغرب، ويبقى حالها على ما هو عليه منذ إسقاط الكفار للخلافة وللشريعة وتأسيس الجمهورية دستورها العلماني الديمقراطي. وسيبقى أهلها المسلمون يعانوا الأمرين من جراء ذلك، ويتخبثون هذا أو ذلك تحت ذرائع واهنة سواء أهون الشرين أو التدرج أو جلب المصالح ودرء المفاسد، من دون أن يحدث أي تغيير يذكر. إلى أن يقتنع الناس بأن كل ذلك باطل ومحاق، ولا بد من العمل للتغيير الجذري بإسقاط كل ذلك والعودة إلى ما كان قبل ذلك من خير في ظل الخلافة الراشدة على مناهج النبوة، كما بشر بها رسول الله ﷺ. علما أن هناك ثلة واعية تعمل على ذلك بينهم ومنهم ممتدة على طول البلاد الإسلامية، بل تتجاوزها، وهي في تصاعد وتقدم ومنصورة بإذن الله

قمة روبيصات العرب في جدة

ترسل برقيات طمأنة لكيان يهود



اختتمت في مدينة جدة السعودية أعمال القمة العربية الـ٢٢ بإعلان موافقة المشاركين على البيان الختامي للقمة، ومما تضمنه الإعلان: الترحيب بالقرار الصادر عن مجلس الجامعة، الذي تضمن استئناف مشاركة وفود النظام السوري في اجتماعات الجامعة، علما أن يسهم ذلك في دعم استقرار سوريا، ويحافظ على وحدة أراضيها، واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي، وأهمية مواصلة الجهود العربية الرامية إلى مساعدة سوريا على تجاوز أزمتها. كما

جدد الإعلان، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وأهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة، وإيجاد أفق لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، وفقا للمرجعيات الدولية والمبادرة العربية للسلام، بما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية، بتحرير عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. من جانبه اعتبر تعليق صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: أنه كالعادة وكما هو متوقع، فمهم أكبر المرحومين من حكام العرب، ومهم هذه القمة، وهو من حفظوا أمنه وحدوده، وهم من يطمنون قاده بعد كل جريمة وغطرسة. وختم التعليق بالقول: أن للأمة الإسلامية أن تدرك أن أولى أولوياتها هو الإطاحة بالحكام وتحطيم عروشهم، فمهم من أدلوا الأمة ومكنوا الاستعمار من أرضنا وراقبنا وديننا.

أهل فلسطين يدفعون ثمن فصلهم عن الأمة دماً!

بقلم: الدكتور مصعب أبو عرقوب *

ومحاولة منع توحيدها في كيان سياسي واحد، ويرى ذلك في حل الدولتين.

إلا أن جميع الأطراف تعلم استحالة حل الدولتين في ظل الظروف والوقائع التي فرضها كيان يهود على الأرض، فقد انتشرت مستوطناته على الأرض المباركة، وتمدد في كل ناحية ولا يوجد مكان لدولية أخرى بجانبه، فلا أفق حقيقي لهذا الحل، وعلى الجانب الآخر تبقى السلطة الفلسطينية أداة بيد أمريكا، فتطالب دوماً بحل الدولتين مع إدراكها أيضا بأنه سراب وهم لا يمكن تطبيقه لكنها تسعى للحفاظ على نفسها وعلى امتيازات قادتها وتتقدم أمريكا بالقرابين والتنازلات الدائمة من أجل ذلك فقط.

هذه هي الأنفاق السياسية الخادعة والمتوهمة التي تحكم هذه الدوامة، أما الأفق الحقيقي والعلمي للخروج من هذه الدوامة فيجري استيعاده وإبعاد أهل فلسطين والأمة عنه، فالأفق الحقيقي للحل هو الحل الجذري باقتلاع هذا الكيان مرة ولأبد، وللخروج من هذه الدوامة من الاعتقالات والافتقادات والافتقالات والقصف يجب تفعيل ذلك الحل وإعادة ربط أهل فلسطين بأمتهم لتعود القضية قضية أمة.

إن غياب هذا الحل وعدم تفعيله والوعي عليه يكلف الأمة الإسلامية وأهل فلسطين خصوصا دماً بشكل مستمر ودام، فلماذا نؤجل تحرير فلسطين واقتلاع هذا الكيان من جذوره؟

فالأمة الإسلامية قادرة على تحرير الأرض المباركة، ويجب استنصار الأمة وجيوشها وتفعيل هذا الحل، وإذا كان هناك من يقدر على تحرير الأرض المباركة بمجزل عن الأمة الإسلامية، فلماذا لا يقوم بذلك؟ إذا كان لا يقوم بذلك وهو قادر على تحرير فلسطين، فما يدعي النظام الإيراني مثلاً فإن تلك خيانة، كما يريد بقاء أهل فلسطين تحت الاحتلال ومسررى رسول الله ﷺ تحت التديس والافتقادات؟! أريد من أهل فلسطين أن يكونوا بشكل دوري تحت القصف والتدمير والقتل والاعتقالات؟! نحن أمام حقيقة صارخة وهي أن الحل الجذري لقضية الأرض المباركة هو التحرير، والتحرير هو باتصال هذه القضية بالأمة الإسلامية، والجهة الوحيدة القادرة على التحرير هي جيوش الأمة الإسلامية، فيجب استنصار جيوش الأمة الإسلامية، ويجب اقتلاع هذه المنظومة التي تحرس كيان يهود والتي تمدد بشرابين الحياة، سواء بالافتقادات أو الهدن أو الشراكات الاقتصادية والتطبيع.

هذه المنظومة يجب اقتلاعها وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فنحرك الجيوش وتحرر فلسطين. ولنا فإننا سنبقى تحت الثمن من دماء المسلمين. وإننا ندعو لضباط وجنود وجيوش وقادة الجند في الأمة الإسلامية لتفعل هذا الحل، ندعوها للقيام بواجبها الشرعي والتحرك الفوري لتحرير فلسطين، فإذا ما حررت فلسطين فلن تبقى هنالك اقتحامات أو اعتقالات ودماء مسفوحة، ولن يبقى هنالك قصف ولا تديس للمسجد الأقصى المبارك * عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

ذكرت الأخبار أن وزراء من كيان يهود قدموا طلبا للحصول على الموافقة اللازمة لاقتحام المسجد الأقصى يوم الخميس ٢٠٢٣/٥/١٨، وقد جاء ذلك مع إصرار حكومة الاحتلال على تسيير مسيرة الأعلام كما خطط لها.

يصر كيان يهود على استفزاز مشاعر المسلمين بمثل هذه الاقتحامات وهذه المسيرة السنوية، فهو لا يقيم وزنا لمشاعر المسلمين وأهل فلسطين الذين يستفرد بهم بالقتل والقصف والاعتقالات، ولا يباهر لردود الأفعال الممجوجة من الأنظمة المحيطة بالأرض المباركة، فالمسيرة ورقة تزيد الحظوظ الانتخابية للنخب الحاكمة في الكيان وتساهم في تكريس مكانتهم السياسية، فلا يقيمون وزنا لكل ما تقوم به الأنظمة والسلطة الفلسطينية من استنكارات غارغة لأهم عمدا هذه الاستنكارات وعمدوا ردود أفعالهم الهرزية.

ويستند كيان يهود في هذه الاقتحامات والمسيرات إلى النظام العالمي وعملاء أمريكا من الحكام في بلادنا، فهم مجرد أزرار تقوم بالضبط عليهم متى شاءت، وضبط ردود الأفعال في المضمون والإطار الذي يخدم سياساتها، فكيان يهود يشعر بأنه في مأمن من الخطر، ومن ردود الأفعال الحقيقية التي يجب أن تكون موازية لقيمة ووزن المسجد الأقصى والأرض المباركة، وعلى حجم وثقل هذه القضية عند الأمة الإسلامية، فهو يشعر بالاسترخاء والأمن لأنه يدرك أن هذه الأنظمة تحرسه وتطعم معه، وأن السلطة الفلسطينية تسير في المنظومة نفسها وأن الأفق الذي يمكن أن تعمل به السلطة الفلسطينية هو الارتما في أحضان الأمم المتحدة والاستنكار وطلب الحماية الدولية.

وفي ظل هذه الحقائق تبقى قضية الأرض المباركة تراوح مكانها من تصعيد إلى آخر، ويبقى التساؤل قائما: ما هو الأفق السياسي الذي يحكم هذه الدوامة؟ وأمام هذا التساؤل يقف الجميع، سواء كيان يهود أو غيره، يقفون أمام حقيقة إلى أين سنذهب؟ من تصعيد إلى آخر، من جولة قتال إلى جولة قتال أخرى، من تفجير إلى آخر، فما الحل وما الأفق؟

الأفق لدى ساسة يهود الذين يجلسون في سدة الحكم، هو التفكير بإخراج أهل فلسطين من الأرض المباركة، وأن تكون هذه الأرض خالصة لهم، ويمنون أنفسهم بتجهيز أهل فلسطين والتخلص منهم عبر التصديق عليهم اقتصاديا وأمنيا، وهم في قرارة أنفسهم يدركون استحالة ذلك وأنهم يديرون أزمة ولا يفسحون فترا للقضية التي استصمحت على الحل. أما أمريكا فترى معالجة قضية فلسطين بحل القضايا الإنسانية الناتجة من هذا الاحتلال بما يضمن تبريد المنطقة، فأمريكا لديها مصالح في الأنظمة العميلة لها في بلاد تقدم ثروات الأمة الإسلامية ومقدراتها وترابها على طبق من ذهب لأمريكا، فباتت مناطق نفوذ، وموقع استراتيجي تفرس فيه القواعد العسكرية وتحمك العالم من خلال سيطرتها على هذه المنطقة، فأمريكا تريد حلا لا يهدد مصالحها، وفي الوقت نفسه يثبت كيان يهود كتاعدة دائمة في حربها على الأمة الإسلامية

لا تحرير للعراق إلا بقلع المحتل وجذوره عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً



أكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق أنه منذ احتلال القوات الأمريكية للعراق عام ٢٠٠٣م حتى الآن وهي تمسك بزمام الأمن والاقتصاد فيه من خلال أمرين اثنين:

الأول: قرار ١٣٢٣ الخاص بالعراق في عام ٢٠٠٣م، وهو مرسوم يحدد من خلاله حالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بالأوضاع في العراق، ويكون التصديق سنوياً، ولكن اللفت هو إعلان الرئيس الأمريكي بايند هذا التصديق، الذي كان في السابق تصديداً سنوياً روتينياً. والثاني: بعثة الأمم المتحدة في العراق المعروفة اختصاراً بـ"يونامي" التي أنشئت بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٠٠ في آب ٢٠٠٣م، ومنذ ذلك الحين، يجدد مجلس الأمن الدولي كل عام ولاية بعثة يونامي وصولاً إلى القرار ٢٢٣١ في أيار الماضي الذي جدد فيه مجلس الأمن ولاية البعثة حتى نهاية أيار ٢٠٢٣م، وهذا ما نلاحظه في الدور السياسي الذي تلعبه جيوش الممثلة الدبلوماسية لهذه البعثة، وتكثيفها النشاط السياسي واللقاءات مع مختلف الكتل السياسية حتى الأحزاب التي تمتلك فصائل مسلحة.

وخطاب البيان أهل العراق بقوله: علموا أنه لا تحرير للبلاد إلا بقلع المحتل وجذوره؛ عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً؛ فقد حرم الشرع أن يكون للكافر على المؤمن سبيل، قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾؛ لذلك فإن الواجب الشرعي يحتم العمل الجاد وإعادة العدة لإسقاط هذه المنظومة السياسية التي فرضها المحتل الأمريكي، والعودة إلى الهوية الإسلامية، فلا عرُّ لنا ولا سيادة ولا أمان إلا بالحكم بما أنزل الله بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ويومئذٍ تقطع أيدي وأرجل الغزاة، فيتحرك البلد وتتحقق السيادة.

